

وفي حوض السنغال يزرع الفاصوليا والبطاطس وتكثر التمور، وبين أشجار النخيل يزرع الشعير والقمح والتبغ والحناء وأشجار الفاكهة.

وتمثل تربية الحيوان مصدراً مهماً من مصادر الثروة، كما يُعدّ صيد الأسماك وتجهيزها مورداً آخر من الموارد الاقتصادية للبلاد.

ومناجم موريتانيا غنية بالحديد والنحاس، ويتوقع العثور على مخزون من البترول.

أما عاصمة موريتانيا فهي نواكشوط.

نيجيريا:

نيجيريا أو ما حول النيجر كانت فيما مضى تشمل ولايات الهوسا ودولة ايوروبا ودولة برنو ومناطق الإيبو. وكان العرب يطلقون على سائر المنطقة بما فيها نيجيريا والنيجر بلاد السودان الغربي أو بلاد التكرور.

تحد نيجيريا الكاميرون من الشرق، وبحيرة تشاد في الشمال الشرقي وتشاد والنيجر في الشمال وداهومى (بنين حالياً) غرباً، ويقع المحيط إلى الجنوب من نيجيريا.

ونيجيريا من أكبر دول إفريقيا مساحة (أربعة أضعاف مساحة بريطانيا)، ويخترق نهر النيجر ويلتقيه رافده (نهر بينو من أهم روافد نهر النيجر)، ويصب النهران في خليج غينيا.

وتتضم نيجريا أربعة أقاليم، فالأرض التي إلى الشرق من نهر النيجر بعد التقاء رافده (بينو) به هي الإقليم الشرقي، والأرض الواقعة إلى الغرب من نهر النيجر هي الإقليم الغربي، أما الإقليم الشمالي فيتكون من الأرض التي تقع إلى شمال النهرين، وهو إقليم فسيح كثير السكان. وهناك إقليم رابع هو الإقليم الغربي الأوسط.

وتعداد سكان نيجريا نحو ٩٥,٠٠٠,٠٠٠ نسمة (إحصاء ١٩٨٦م) يتوزعون على الأقاليم الأربعة كالتالي:

* الإقليم الشمالي (٦٠ مليون نسمة)، وهم من الهوسا والفلولاني وقبائ الكانوري.

* الإقليم الشرقي (١٥ مليون نسمة)، أكثرهم من الإيبو.

* الإقليم الغربي (١٣ مليون)، أكثرهم من قبائل اليوروبا والإيبو.

* الإقليم الغربي الأوسط (٧ مليون) من اليوروبا والإيبو.

ولاجوس هي العاصمة الاتحادية، أما الإقليم الشمالي فعاصمته كادونا، والإقليم الشرقي عاصمته ارينوجو، والغربي عاصمته إبادان، والإقليم الغربي الأوسط عاصمته بنين.

وهناك نحو ٥٠ مليون مسلم من جملة السكان (٩٥ مليون تقريباً)، و٢٠ مليون من النصارى، والباقيون من الوثنيين واللا دينيين.

ويتحدث سكان نيجيريا بأكثر من ٢٥٠ لغة، وكانت اللغة العربية قد انتشرت انتشاراً واسعاً مع الدين الإسلامي، وحملها الطوارق إلى أرض الهوسا فكانت لغة الثقافة والعلم، وعني بها عدد وفير من أهالي نيجيريا. وقد لعبت اللغة افريقية في نيجيريا دور الوسيط اللغوي لفترة طويلة حتى جاء الاستعمار فحاربها، ومع ذلك بقيت لها آثار لا تمحى تظهر في لغة الهوسا ولغة اليوروبا.

ويرجع بعض المؤرخين بتاريخ دخول الإسلام إلى نيجيريا إلى القرن الأول الهجري الذي فتح المسلمون فيه شمال إفريقية وجزءاً من غربها.

كان البرتغاليون أول من وصلت سفنهم إلى نيجيريا عام ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م، وتخلوا مدينة بنين، وعقدوا مع ملكها معاهدة ودية، ووصلت أول حملة إنجليزية إلى هذه الشواطئ عام ٩٦٦هـ / ١٥٨٨م، وأصبحت لاجوس أول مستعمرة بريطانية عام ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م.

وفي عام ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م أطلقت على المنطقة (محمية نيجيريا الجنوبية)، ثم أنشئت محمية نيجيريا الشمالية.

وصادف الإنجليز مقاومة وطنية عنيفة، فعمدوا إلى تقسيم نيجيريا؛ إضعافاً للمقاومة الوطنية. وفي عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، أدمجت محمية لاجوس ومستعمرتا نيجيريا الشمالية والجنوبية في وحدة سياسية واحدة سميت (مستعمرة ومحمية نيجيريا).

وبعد الحرب العالمية الأولى خطت نيجيريا أولى خطواتها نحو الاستقلال بصدور دستور ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م، ثم نجح النيجيريون في الحصول على الحكم الذاتي عام ١٣٦٥هـ / ١٩٦٤م، وأعلن استقلال نيجيريا عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.

يسهم الاقتصاد الزراعي في نيجيريا بأكثر نصيب في اقتصاد الدولة (٥٠٪ من الدخل القومي)، وأشهر المحاصيل البطاطا والموز والحبوب والبقول والفاكهة والخضراوات والقطن والكاكاو والمحاصيل الزيتية كالفول السوداني والسمسم والكولا.

وفي نيجيريا ثروة حيوانية واسعة من البقر والجاموس والأغنام والماعز. وتغطي الغابات ثلث مساحة نيجيريا، وتعدّ الأخشاب من الثروات المهمة. ونيجيريا البلد الوحيد في غرب إفريقيا الذي ينتج الفحم، وهي من أهم البلاد المنتجة للقصدير، وتنتج الإنتاج العالمي من الكولوميت، وهي رابع بلد إفريقي ينتج البترول. وتوجد بها معادن أخرى كالذهب والحديد والرصاص، وبها اليورانيوم والنيوبيوم والملح والحجر الجيري والكاولين.